



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

عنوان المداخلة: نظام التصويت الالكتروني كدعامة اساسية لتفعيل مبادئ الحكم الراشد في العملية الانتخابية

المؤلف الرئيسي: آمال عنان
اسم و لقب المشاركين في العمل: **خالد فاتح**
مؤسسة الانتماء: كلية الحقوق والعلوم السياسية —جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي
البريد الالكتروني للمؤلف الرئيسي: **annan-amal@univ-eloued.dz**

ملخص:

تطرقنا في هذه الورقة البحثية الى موضوع نظام التصويت الالكتروني كدعامة اساسية لتفعيل مبادئ الحكم الراشد،الذي يطرح اشكالية تتبلور حول دور هذا النظام في تكريس مبادئ الحكم الراشد في العملية الانتخابية، ومن خلال المنهج الوصفي و بالاستناد الى المنهج التحليلي في البحث عن مظاهر هذا النظام في ظل بعض التجارب الدولية، توصلنا في النهاية انه نظام يستحق الاهتمام من جانب التشريعات و العمل على تكريسه و تفعيله بكل ما يتطلب من تقنيات حديثة وخبرة نظرا لتوافقه مع متطلبات الحكم الراشد و مقتضيات الديمقراطية التشاركية.

الكلمات المفتاحية:التصويت الالكتروني- الديمقراطية التشاركية —الانتخابات- حق التصويت-الشفافية والنزاهة.

Summary:

In this research paper, we touched on the topic of the electronic voting system as a basic pillar to activate the principles of good governance, which presents a problem that arises around the role of this system in devoting the principles of good governance in the electoral process, and through the descriptive approach and based on the analytical approach in searching for the manifestations of this system in Under some international experiences, we concluded in the end that it is a system that deserves attention from the side of legislation and work to devote and activate it with all the required modern technologies and expertise due to its compatibility with the requirements of good governance and the requirements of participatory democracy.

Key words: electronic voting - participatory democracy - elections - the right to vote - transparency and fairness.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

المقدمة:

ظل الصراع قائما بين السلطة و الحرية لحقبات زمنية طويلة الى غاية اليوم الذي حققت فيه الحرية انتصاراتها على السلطة ، لا سيما بعد تكريسها في المواثيق الدولية لحقوق الانسان فبعد المواثيق التي ظهرت في امريكا وفرنسا عقب انتصار الثورات الشعبية على الحكام المستبدين انشأت العديد من الهيئات و المنظمات الدولية التي دافعت عنها و نادت بها من خلال ما اصدرته من مواثيق دعت فيها الى وجوب حماية و احترام حقوق وحرريات الافراد على المستوى الدولي و من اهمها الاعلان العالمي لحقوق الانسان و العهدين الدوليين للحقوق المدنية و السياسية، بهدف ارسائها وبلورتها في الدساتير و التشريعات الداخلية لدول التي وجدت نفسها ملزمة بتكريسها في دساتيرها وتنظيمها بموجب تشريعاتها الداخلية، ومنذ ذلك الحين لم تعد القوة هي اساس للوصول الى السلطة او لاي عامل اخر من نفوذ مادي او مركز معين بل اصبح ذلك بناء على حرية اختيار الشعب ، وبالأخص مع ظهور الديموقراطية المباشرة و غير المباشرة حيث اضحى الوصول الى السلطة رهن ارادة الشعب الذي اصبح صاحب السيادة في تسليم الحكم لمن يقع عليهم الاختيار في تسيير و تولي شؤونهم واتخاذ قراراتهم من خلال انتخابات تنظمها التشريعات الداخلية لدول وفقا لشروط واجراءات وضوابط تحددها، الا انه مع ظهور تكنولوجيا الاعلام والاتصال ادمجت هذه الاخيرة في العملية الانتخابية في كل مراحلها وتحولت من مجرد انتخابات تعتمد على اساليب تقليدية بسيطة الى انتخابات قوامها التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد على اساليب دقيقة تقنية قوامها السرعة ، وهو ماتبنته العديد من الدول التي عملت على توظيفها في مختلف مراحل العملية الانتخابية بدا من مرحلة الاقتراع التي تعد مرحلة حاسمة في العملية الانتخابية ، ما اسهم بدوره من التقليل من مساوئ النظام التصويت القديم بالاضافة الى ماحققه من نجاحات مادفع العديد من الدول الى المسارعة الى العمل بهذا النظام جاهدة لتعزيز المشاركة السياسية وتكريس مبادئ الحكم الرشيد .

الاشكالية: مامدى تكريس نظام التصويت الالكتروني لمبادئ الحكم الرشيد في العملية الانتخابية

اهمية الموضوع:

تكمن اهمية هذا الموضوع في التطرق الى احد اهم مراحل العملية الانتخابية وهي مرحلة الاقتراع التي يتعين من خلالها تمكين الافراد من ممارسة حقهم في التصويت دون اية ضغوطات او قيود وتسهيل هذا العملية التي كثيرا ماتعرف بظغوطات و مخالفات و ازدحاما على مستوى مراكز التصويت ،اضافة الى الدور الذي تؤديه اليات التصويت الالكتروني في تيسير وتسهيل اجراءات فرز الاصوات الناتجة عن عملية الاقتراع التي قد تستغرق ساعات طويلة في العملية الانتخابية التقليدية ، وهو ما تيسره شبكة الانترنت ناهيك عن الحاجة الماسة الى هذه الالية ،لاسيما في الوقت الراهن الذي يشهد فيه العالم انتفاضات ضد السلطة الحاكمة في الكثير من الدول لاستبعاد اي شكوك في مصداقية ونزاهة نتائج الانتخابات .

المنهج المتبع



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

اتبعنا لدراسة هذا الموضوع المنهج الوصفي من خلال استعراضنا لأنواع التصويت الالكتروني و الى المنهج التحليلي في بعض الاحيان في ابراز دور التصويت في تجسيد الديمقراطية التشاركية و ترسيخ مبادئ الحكم الراشد و ايضا في توضيح مدى تكريسه من طرف بعض التشريعات

اهداف الدراسة :

- التعرف على نظام التصويت الالكتروني و انماطه
- الكشف عن ايجابيات او الاثار المترتبة على هذا النظام
- البحث في تجارب بعض الدول المكرسة لاليات التصويت الالكتروني
- البحث في التشريعات الجزائرية المنظمة لحق الانتخاب لتبيان مدى توظيفها التقنيات تكنولوجيا في مرحلة عملية التصويت و مدى مواكبتها لهذه التطورات

الخطة :

المحور الاول: اساليب ممارسة حق التصويت بمفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال
المحور الثاني: التصويت الالكتروني بين واقع التجارب الدولية و مبادئ الحكم الراشد

الخاتمة :

في الاخير نخلص الى نتائج التالية:

- ان التصويت الالكتروني بكل ماله من ايجابيات نظام يستحق الاهتمام و المبادرة الى اقراره و توظيفه في الانتخابات بصفة عامة رئاسية تشريعية محلية ،وبالتالي تفادي عيوب النظام الاقتراع التقليدي و مواكبة التطورات الحاصلة و السير على نهج العديد من الدول الغربية السباقة في هذه التجربة.
- ان تكريس نظام التصويت الالكتروني وتسخير الياتة لخدمة المواطنين في العملية الانتخابية اصبح ضرورة تقتضيها العولمة الالكترونية و التطورات التكنولوجية لتحقيق شفافية و نزاهة العملية الانتخابية و تجسيد مبدا سيادة الشعب و الارادة الشعب و حمايتها من وقوع الانزلاقات و التزوير و التجاوزات التي اصبحت مشكلة شائعة في ظل نظم التصويت التقليدية الذي تفتقد الى الدقة و التطور.
- ان نظام التصويت الالكتروني نظام يسمح للأفراد بالمشاركة في الانتخابات بشكل واسع حيث لا يجد الافراد اية صعوبات في التعبير عن اصواتهم على مستوى مراكز التصويت كما هو في النظام التصويت التقليدي، الذي كثيرا ما يجد فيه الفرد نفسه لساعات طويلة في مركز التصويت في ظل الازدحام الذي يقع في الغالب، وهو ما لا يجده في نظام التصويت الالكتروني الذي على السرعة، ما يبعث الاطمئنان في نفوس الناخبين.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- ان نظام التصويت الالكتروني يعتمد على اليات تقنية الكترونية كرستها العديد من الدول اغلبها من الدول الغربية، اما فيما يخص الدول العربية فلم يحظى هذا النظام بالاهتمام الكافي و التطبيق الفعلي في كثير من الاحيان ، و قد يرجع ذلك الى العديد من الاسباب التي قد تفسر اما الى افتقاد في الغالب الى الخبرة او التجهيزات التي تتطلب اموالا ضخمة او الى عدم اهتمامها بهذا النظام.

التوصيات:

ندعو المشرع الجزائري والسلطات المعنية باقرار دمج التكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية الانتخابية و اقرار حق التصويت الالكتروني ووضع تشريع خاص ينظم هذه التقنية وتفعيلها في المستقبل القريب كما اننا ننتظر في المستقبل عقد ندوات توعوية للمواطنين يا اهمية نظام التصويت الالكتروني اكيفية استخدامه .

قائمة المراجع:

- 1- انجلو عاصم تبة الفيل التصويت الالكتروني في الانتخابات باستخدام مفاهيم الحكومة الالكترونية رسالة ماجستير كلية علوم الحاسوب وتقنية المعلومات جامعة النيلين السودان 2009
- 2-البرج محمد التصويت الالكتروني مجلة الحقوق والعلوم الانسانية جامعة زيان عاشور الجلفة العدد 23 2015
- 3- سعاد طارق دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الديمقراطية وحرية التعبير والرأي تجارب عربية ملتقى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الديمقراطية وحرية التعبير والرأي تجارب عربية 2011 جمهورية مصر
- 4- ياسر احمد سارة ابو يوسف مها تصميم تطبيق للتصويت الالكتروني للانتخابات رسالة ماجستير جامعة النيلين كلية الدراسات العليا السودان 2018 ص 17
- 5- محمد الصادق احمد التصويت الالكتروني لاستفتاء اداري لولاية دالفور باستخدام مفاهيم الحكومة الالكترونية رسالة ماجستير الخرطوم جامعة النهرين السودان كلية علوم الحاسوب وتقنياته 2016
- 6- احمد بار الطاهر تصميم التصويت الالكتروني رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا الخرطوم 2012

